

الأحاديث الواردة في مكة والمدينة والشام | الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

- الاخ يقول هل صحيح ان الاحاديث في فضل الشام اكثر من الاحاديث في فضل مكة والمدينة ولماذا النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالشام؟ ولم يوصي بالمدينة ولا بمكة؟ اولا القول - [00:00:00](#)
- لان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بالشام ولم يوصي بالمدينة نظر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز. الى مكة والمدينة - [00:00:20](#)
- متارز الحية الى جحرها. اشعار الى الوصية بمكة والمدينة لكن لو قال قائل نرى الاحاديث الواردة في فضل الشام متعلقة بالاراض الاهل لكن نرى الاحاديث الواردة في فضل المدينة ومكة وهي متواترة متعلقة بالارض - [00:00:40](#)
- لا بالاهل فهذه مسألة مهمة. تعطيه دلالات اخرى ساذكرها الاحاديث الواردة في فضل مكة والمدينة اصح من الاحاديث الواردة في فضل الشام. وهي كثيرة كما ورد في فضل الشام احاديث كثيرة ومتواترة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر ليمنا وشامنا - [00:01:10](#)
- قيل يا رسول الله ونجزنا؟ اللهم اغفر ليمنا وشامنا قيل يا رسول الله ولنجدنا اللهم اغفر ليمنا وشامنا الثالثة الرابعة قال هناك في الزلازل و الفتن على خلاف بين العلماء ما هو مراد بنجد - [00:01:40](#)
- هل يا نجد اليمامة ام نجد العراق ام تشمل هذا وتشمل هذا وليس هو هذا المقصود؟ المقصود الان الحديث الواردة في فضل الشام والحين الوادي في فضل مكة والمدينة. مكة والمدينة فيما فضائل ليست - [00:02:00](#)
- فمن ذلك ان مكة حرم ان مكة حرم والشام ليست بحرم بالاجماع. وهذه مجزية كخاصة مكة فيها الكعبة والحج اليها وهذي مجزية لمكة وفضيلة لمكة دعا إبراهيم لمكة وحرام منذ ان خلقه الله جل وعلا وهذه فضيلة لمكة - [00:02:20](#)
- الصلاة في مكة عن مئة الف صلاة. بينما لم يرد شيء في الشام. الا في الصلاة في بيت المقدس جاء في روايتان الرواية الاولى ان الصلاة تعدل خمس مئة صلاة رواه ابن ماجة وهو معلول - [00:02:50](#)
- الرواية الثانية ان تعدل مئتين وخمسين صلاة. وهذا لا بأس باسناده. روى الفساوي وغيره كذلك المدينة الاحاديث فيها متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المدينة حرام ما بين عين غير الى ثور ومن فضائل - [00:03:10](#)
- المدينة ان الدجال لا يدخلها ابدا. فؤاد مكة والمدينة الدجال لا يدخلها ابدا. ومن ثم حث العلماء على سكنى مكة المدينة لينأى بنفسه عن فتنة الدجال. فان الدجال لا يدع ارضا الا وقد وطأها. من فضائل المدينة ايضا - [00:03:30](#)
- ان الدجال اذا وقف والمدينة حينئذ سبعة انقاض ارتجت وارتجفت ثلاث رجفات. فخرج منها كل منافق وفي عهد المدينة انها تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الذهب بالحديد والفضة والتي قال ابو محمد ابن حزم هذا في وقت من الاوقات ليس على وجه الدولة - [00:03:50](#)
- كما نشاهد في ارض الواقع واما الشام فلا فيها متواترة ايش المميزات في حديث الشام؟ ان الفضل للاهل والارض. ففي حديث عبد الله بن حوالة قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:10](#)
- تجندونا جنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق قلت يا رسول الله خر لي قال فعليك بالشام قلت يا رسول الله لم يكن

قال فعليك اليمن واسقوا من غدركم. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في ارض الشام فان اخيه - [00:04:30](#)

الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده. وهذا دليل على فضل الارض وعلى فضل الاهل. والشام هي ارض الانبياء. الشام هي ارض الانبياء وعيسى ابن مريم حين ينزل ويقتل الدجال ينزل في دمشق والحديث في هذا متواترة - [00:05:00](#)

وينزل على المنارة الشرقية. ومعه ملكان وحينئذ يكون المؤمنون في اكناف بيت المقدس. واهل الثغور في بيت المقدس وعلى الجهاد في ارض الشام. الملحمة التي اخبر النبي عنها تكون في ارض الشام - [00:05:30](#)

وهذا لا يعني انه لا يوجد دين الا في الشام. لان الفوارس من المدينة. ولن يكونوا من اهل الشام ومن فضائل الشام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فسد اهل الشام فلا خير - [00:06:00](#)

فيكم روى الترمذي وصححه. فهذه فضيلة لاهل الشام. وانه اذا عمهم الفساد فغيرهم من باب اولى وكان في عصر ابن تيمية رحمه الله لا يوجد الدين الحق الا في الشام وفي مصر - [00:06:20](#)

كما شرح ذلك رحمه في كتاب الجهاد. واوصى الناس بالقتال دون هاتين البقعتين فنقول متى ما ذهب الاسلام عن ارض الشام وعن ارض مصر فليس لله دين على وجه الارض. اما اهل الحجاب وفقد قال فيما - [00:06:40](#)

التصوف فيهم شرك. ولا خير فيهم. اما اهل اليمن فقد كانوا تحت وطأة العدو يتعاونون مع العدو وهم ضعفاء لا يقيم دين بهم. والدين يقول اليوم هو في اهل الشام. وفي اهل مصر - [00:07:00](#)

ثم تغيرت الاحوال فلم يكن الدين بعد ذلك في ارض الشام. وكان الدين في الاراضي النجدية بمباركة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فكان الدين الخالص في هذه الاراضي. والتوحيد - [00:07:20](#)

الحق في هذه الاراضي. وكان عامة الخلق على بدع وعلى شرك. ولا تزال كثير من البقاع تئن بالبدع وتعن بالشرك ولا يزال الشرك موجودا في كثير من البقاع وهذا من الامور النسبية وتتغير الاحوال من شيء الى شيء ولكن المحافظة على المكاسب مطلوب وواجب المسلمين واصلاح - [00:07:40](#)

الاخرى ايضا واجب المسلمين. لان الاسلام هو رسالة عالمية لكل العالمين والاسلام هو استسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. باقي ما هو الجواب؟ لماذا الشام جاء الفضل - [00:08:10](#)

في الارض والاهل فالجواب ان الدين في اخر الزمان سيعود الى الشام ولما لاهله من الليل. ومن التقبل للاسلام وهذا قد قال بعض العلماء ايضا من الامور النسبية انه يكون هذا في اخر الزمان. كقوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:30](#)

والحكمة يمانية. وانا متفق على صحته. وانا في وقت ووقت في زمن ذو زمن ولا يلزم ذاك ان يكون مطلقا. وان يكون عاما حيث لا يوجد العلم الا عندهم. ولا يوجد الفقه الا فيهم - [00:09:00](#)

كذلك اهل الشام جاءت فترات كثيرة. عندهم بدع عندهم ضلالات وعندهم شرك. ولا من الاحداث الاخيرة ان يعود الدين اليهم كما كانوا عليه من قبل. وتحصل التنبؤات فيهم وان الاسلام سيعود اليهم. وان الخلافة ستكون فيهم وان الملحمة ستنتقل منهم - [00:09:20](#)

وان الرايات الجهادية فيهم - [00:09:50](#)